رابط المادة على منصة باحث

مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الألف إلى الياء

زكريا بطرس سأنتظرك 51 سنة أخرى / رضاع الكبير .. حقائق وأكاذيب #مدارس_السبت 97 #منقذ_السقار

منقذ السقار

ضيف في الكرام اوفى حمد حوش شعراء او سافر الطير من فضلك وافق واعدك ساعلقك على صليب الحقيقة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اللقاء - 00:00:00

التاسع والسبعون من مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الاليف الى الياء. حياكم الله تعالى واهلا بكم. حديث اليوم عن رضاع الكبير في الاسلام. حقيقة ام ترهات واكاذيب. اهلا بكم - 00:00:27

يسألوني الاخوة لماذا رفض زكريا بطرس المناظرة؟ طوال خمسطعشر سنة كنت اعرف الاجابة انه لا يملك العقلية العلمية التي تؤهله للمناظرة اعظم من ذلك انه لا يملك حقيقة يتكئ عليها فيظهرها امام الناس - 00:00:47

كل ما يستطيع ان يقوله هو مجموعة من الاكاذيب. احاديث موضوعة وضعيفة. هو مجموعة من التفسيرات الخاطئة نصوص القرآن الكريم اذا وقف في المناظرة المباشرة وجها لوجه ستظهر الحقيقة. لذلك هو يختبئ يريد ان يتحدث في قناته وممكن يتحدث في قناته. والناس تضيع بين هذا وذا ولا يعرف - 00:01:09

احد ماذا قيل هنا وماذا قيل هناك نعم انه نوع من انواع الهروب. لذلك ارجو ان تواصلوا الضغط عليه حتى يستجيب لمناظرة مباشرة. اذا عشر دقائق ما بتكفيك بنخليها اطنعشر دقيقة وتلتاشر دقيقة. اذا ساعتين ما بتكفي بنخليها اربع ساعات. اذا يوم واحد ما بتكفي الموضوع الواحد من - 00:01:34

الطيب ثلاثة اربعة ايام من المناظرة في كل يوم ساعتين وثلاثة. لا بد ان تجري المناظرة وجها لوجه. مشكلتك انه الناس اللي بيكتبوا لك ما هوم جاهزين بهذه السرعة؟ ماذا افعل اذا كانت هذه هي مشكلته - 00:01:57

مشكلة رضاع الكبير تتلخص بان سهلة بنت سهيل العامرية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تحكي له قصة تتعلق بها هناك شاب يدخل عليها وزوجها يغضب لهذا. فتقول يا رسول الله ما الحيلة في ذلك؟ فقال ارضعيه فيذهب ما يجد ابو - 00:02:14

حذيفة اللي هو زوجها من حرج ما هي قصة هذا الشاب؟ وما القول في رضاع الكبير؟ ومن هم الذين ينكرون على الاسلام هذه المسألة؟ وعلى اي اساس ينكرون الحقيقة مثلا في مشكلة عند الملحدين ان تظهر المرآة امام الرجل او ان تتعرى امامه ما عنده مشكلة ابدا ابدا. طيب عند النصارى - 00:02:39

او لليهود الذين ليس عندهم حجاب. هل عندهم مشكلة من ان يمس رجل امرأة في اي مكان في جسدها اذا ابتعدن عن العورة المغلظة ولا تحت العورة المغلظة ليس عند النصارى دليل يحرم لمسها لانه ما جاء في العهد القديم منسوخ او مبطل مبطئ بجسده نعم - 00:03:01

موسى الوصايا. القضية هي عبارة عن اعراف وتقاليد ليس الا. اذا اين هي المشكلة؟ المشكلة انهم يرون ان الاسلام قد تناقض مع نفسه. الاسلام المبني على الستر. المبني على استصحاب العفاف. كيف - 00:03:21

يسمح لامرأة ان تظهر ثديها امام رجل فترضعه. اذا المشكلة ليست الحادية. المشكلة ليست نصرانية انه النصارى ما عندهم مشكلة ابدا ابدا في هذا الموضوع. القضية كلها متعلقة بان هذا غير مألوف في الاسلام - 00:03:41

فهم يقولون الاسلام قد تغير علينا. لذلك نحن ننكر على الاسلام انه يسمح على خلاف ما اعتدنا عليه من الاسلام يسمح بان تظهر امرأة

ثديها لرجل فترضع منه ثم يظهر امامها وتظهر امامه كأنه واحد من ابنائه - 00:04:01
اذا هنا فقط تكون المشكلة وليس هناك مشكلة من ناحية اخرى نقطة البدء في موضوعنا هي ان نقول بانه من الاحكام المعروفة في الفقه الاسلامي ان الرضاعة يحرم ما يحرمه النسب - 00:04:21
مثلا لا يجوز للانسان ان يتزوج ابنته. ايضا لا يجوز ان يتزوج ابنته من الرضاعة يجوز للبنت ان تكشف امام ابيها. ايضا يجوز لابنة الرضاع ان تكشف امام ابيها من الرضاع. فما يحرم من - 00:04:40
سبي يحرم من الرضاعة هذا الحكم حكم مستقر في الشريعة الاسلامية لكن ما هو السن الذي تقبله الشريعة لجواز الرضاعة؟ ما هو السن المعتبر الذي يكون فيه الرضاع معتبر ومحرما وما هو السن الذي لا قيمة للرضاع فيه - 00:04:57
دو امرأة ارضعت رجلا اليوم عمره عشرين سنة خمسطعشر سنة عشر سنوات هل هذا الرضاع يجعلها محرمة عليه؟ هل كونوا ابنا لها بالرضاعة؟ الجواب لا الجواب لا لان الاحاديث الصحيحة كانت تتحدث دوما عن ان سن الرضاع هو ما هو ما جاور السنتين - 00:05:19
يعني اقل من سنتين بعد السنتين على خلاف بين اهل العلم كما سيمر معنا دعونا نبدأ فيما قاله الامام ابن كثير وهو يتحدث عن الاية والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - 00:05:42
لمن اراد ان يتم الرضاعة حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فكأن الاية جعلت تمام الرضاع هو في السنتين يقول ابن كثير رحمة الله عليه ان يرضعن اولادهن كمال الرضاعة - 00:05:59
وهي سنتان فلا اعتبار بالرضاعة بعد ذلك. ولهذا قال لمن اراد ان يتم الرضاعة وذهب اكثر الائمة الى انه لا يحرم من الرضاع الا ما كان دون الحولين فلو اتبع المولود وعمره فوقهما لم يحرم هذا الرضاع شيئا - 00:06:17
واستدلوا على ذلك بما جاء في حديث ام سلمة لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل وايضا في ذلك احاديث اخرى. لذلك العلماء يقولون حد الرضاع هو سنة - 00:06:42
العلام الهروي ينقل هذا عن عدد من من الصحابة والتابعين يقول تفيد اتفاقهم عليه. منهم قوله لا رضاع الا ما كان في حولين. فهذا الامر مروي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وموقوفا على ابن عباس وعلي وابن عمر وابن مسعود وهداك احاديث ذكر بعضا منها - 00:07:03
مما ذكره ان رجلا سأل ابا موسى الاشعري قال اني مصصت من امرأتي من ثديها لبنا فذهب في بطني. فهل حرمت فهل الحومة عليه فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا رضاعة الا ما كان في حولين - 00:07:30
ما دون ذلك يعتبر رضاع ما زاد عليه لا قيمة له في احكام الشريعة العلامة القاري اشار الى المرويات عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نمر عليها صراعا. ابن مسعود رضي الله عنه يقول الرضاعة قبل الحولين. اما بعد - 00:07:50
عدد الحولين فلا قيمة لها. ابن عباس يقول الرضاع يكون قبل فطام الطفل. اذا فطم فلا قيمة للرضاع. يهمنا جدا ما يرويه الامام البخاري من حديث ام المؤمنين عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الرضاعة من المجاعة. للي هو ما يؤثر ما يؤثر في اللحم والعظم - 00:08:06
وهذا منقول في الحقيقة عن عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصنف الامام عبدالرزاق ذكرهم تباعا ابن مسعود عبدالله ابن مسعود علي ابن وابي طالب ابن عباس ابن عباس كذلك عمر ابن الخطاب الحسن البصري من التابعين علي رضي الله عنه ام سلمة رضي الله عنها ابو هريرة رضي الله - 00:08:26
عنهم كل هذه الروايات تدور حول مبدأ واحد هو ان الصحابة رضوان الله عليهم متفقون على ان الرضاعة المعتبرة هي الرضاعة التي تكون في حال الطفولة. الامام ابن القيم رحمة الله عليه يلخص لنا الحكاية باختصار - 00:08:46
فيقول الرضاع الذي يتعلق به التحريم ما كان قبل الفطام في الزمن الذي يعتاد الناس الرضاعة فيه عادة يعني هو سنتين قبل السنتين بشوي ممكن يكون بعد السنتين بشوي اختلف الفقهاء في ذلك في تحديد هذا السن - 00:09:06

فنقل عن الامام الشافعي الامام احمد الامام ابو يوسف ومحمد تلميذة ابي ابي حنيفة رحمة الله عليهم جميعا. هو ما كان في الحولين ولا يحرم ما كان بعدهما. ليش؟ لان الله عز وجل قال لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:09:25

وذكر بان ذلك مروي عن عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن عدد من التابعين وعن عدد من الفقهاء في العصور المتقدمة. هذا الرأي الاول في تحديد زمن الارتضاع المعتاد - 00:09:43

هناك اراء اخرى ذكرها الامام ابن القيم قالت طائفة الرضاع المحرم ما كان قبل الفطام ولم يحدوه بزمن ما كان قبل الفطام لو فطم قبل سنة فهذا انتهى وقت الرضاعة. اذا الرضاع المحرم ما كان قبل الفطام. سواء كان قبل السنتين ولا بعد السنتين. وهذا - 00:09:59

مروي عن ام سلمة وابن عباس ومروي عن علي ولم يصح عنه. وهو قول الزهري والحسن وقتادة وعكرمة والاوزاعي الى اخره. يقول الامام الاوزاعي وان فطم وله عام واحد واستمر فطامه ثم رضع في الحولين لم يحرم هذا الرضاع شيئا. يعني لو رجع يرضى - 00:10:22

مرة ثانية لم يحرم هذا الرضاع شيئا لماذا؟ لانه قد فطم سابقا. اذا هذا الرأي الثاني يحدد الزمن المعتاد بما كان قبل الفطام. الرأي الثالث طبعا مكتوب رقم اربعة وهذا غلط لانه رأي الاوزاعي هو نفسه الرأي رقم اثنين. اذا الرأي الثالث يقول الرضاع - 00:10:42

ما كان في الصغر ولم يوقتوا هؤلاء بوقت طول ما هذا الطفل صغير سنتين سنتين ونص ماشي الرضاع يكون معه قريبا. وهذا مروي عن ابن عمر وابن المسيب وازواج النبي صلى الله عليه وسلم خلا عائشة رضي الله عنها - 00:11:02

الرأي الرابع هو المنقول عن الامامين ابي حنيفة والامام زفر تلميذ الامام ابو حنيفة. يقول ثلاثون شهرا واستدلوا بقول الله عز وجل وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وهناك رأي للامام مالك يقول يحرم في الحولين وما قاربهما ولا حرمة بعد ذلك ولا - 00:11:19

حرمة بعد ذلك. وهذا القول متواتر مشهور عند علماء المسلمين. لذلك الامام ابن بطال في شرحه على صحيح البخاري يقول اتفق اهل الانصار على ان رضاع الكبير لا يحرم. شذ الليث اهل الظاهر جماعة الظاهرية وقالوا انه يحرم. وذهب وذهبوا الى - 00:11:42

اقول عائشة في بضاعة سالم اللي حنحكي عنها بعد شوية. وحجة الجماعة ان رضاع الكبير لا يحرم قوله والوالدات يرضعن اولادهن احولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. فاخبر الله تعالى ان تمام الرضاعة حولان خلاص انتهى - 00:12:02

هذا كلام الله عز وجل. وشهد لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من الرضاعة من المجاعة. وقوله عليه الصلاة والسلام لا تحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام وكان قبل الفطام. علق عليه الامام الترمذي فقال والعمل - 00:12:22

وعلى هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الرضاعة لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكاملين فانه لا يحرم شيئا - 00:12:42

كان لا قيمة للرضاع الكبير. ولا قيمة لمن رضع بعد السنتين. فما هي قصة رضاع الكبير التي ينسبونها اليه الاسلام القصة والرية عند الامام البخاري رحمة الله عليه وفيها ان ابا حذيفة رضي الله عنه وارضاه كان عنده غلام يتبناه يعتبره ابنه يعيش معه في بيته كواحد - 00:13:02

واحد من ابنائه ثم بعد ذلك نزل تحريم التبني. فما عاد ابنا له وما عاد له ما للابن من خصوصية لكن مع ذلك استمر هذا الشاب في الدخول على بيت ابيه وامه السابقين. ابوه وامه بالتبني - 00:13:27

استمر يدخل عليهما ابو حذيفة لم يعجبه ذلك. كان اول هذا ابننا طالع داخل هذا ابننا. لكن الان نزل تحريم التبني. فكيف تدخلين انه يا سهلة كيف تسمحين له بان يدخل الى البيت وان تظهري امامه كانه واحد من ابنائك وقد انتهى التبني. ذهب - 00:13:46

السهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا يعني واحد مثل اولادي يأوي معي يعني يعيش معي في البيت. ومعي ابو حذيفة ويراني فضلا سنرى بعد قليل معناها - 00:14:09

وقد انزل الله فيه ما علمت. يعني من تحريم التبني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه خمس رضعات. ارضعيه خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة مع انه ليس كذلك. كان بمنزلة ولدها من الرضاعة - 00:14:27

يهمنا هنا ان نسلط الضوء على العلاقة بين سهلة وبين سالم. تبناه في الجاهلية انا كنا نرى سالما ولدا كان يأوي معي ومعي ابو حذيفة ويراني فضلا. ما معنى فضلا - 00:14:46

يقول الامام ابن عبد البر معنى الحديث عندي انه كان يدخل عليها وهي متكشفة بعضا. مثل ما بيجلس اي انسان في بيته يرى امه يرى وجهها يرى شعرها يرى ذراعها يرى رجليها مثل ما يظهر كل انسان امام امه وتظهر امه امامه كان كذلك - 00:15:08

سالم لماذا؟ لانه ابن بالتبني. يقول معنى الحديث عندي انه كان يدخل عليها وهي متكشفة بعضها مثل الشعر واليد والوجه ويدخل عليها وهي كيف امكنها. اذا هذا هو حالها متى حالها عندما كانت - 00:15:28

اعتبره ابنها. طيب تمام الان نشوف مسند الامام احمد يقول ان سالم كان منا حيث قد علمت. يعني ابن بالتبني انا كنا نعده ولدا. وكان يدخل علي كيف شاء ولا نحتشم منه. مثل ما بدخل اي انسان على امه - 00:15:48

كان يدخل سالم على سهلة كما انها كانها امه وهي ليست اما له انما هي ام بالتمني في رواية اخرى يقول قالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وليس لنا الا بيت واحد. فما ترى في شأنه. اذا كل الروايات تذكر بانها - 00:16:10

تظهر امامه من غير حجاب كما تظهر كل ام لولدها. لكن هذا ابن بالتبني وهكذا فكل الروايات تتحدث عن ابن بالتبني نشأ في بيت يرى امه من التبني الان حرم عليه ان يراها لان التبني قد الغي ذهب - 00:16:36

مرة اخرى الى بيته وثالثة ورابعة وما زال يرى امه بالتبني كما يرى كل ابن امه هذا الكلام لم يعجب ابا حذيفة لان التبني قد حرم فطلب من زوجته ان تشكو او ان تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:17:00

ساختم هنا بما قاله الامام ابن قتيبة رحمة الله عليه فلما ذكرت له اي للنبي صلى الله عليه وسلم سهلة بنت سهيل ما تراه في وجه ابي حذيفة يعني من عدم الرضا من دخول سالمة - 00:17:21

وكان يدخل على مولاته المعتقة له. ويدخل عليها كما يدخل العبد الناشئ في منزل سيده ثم يعتق فيدخل ايضا بالالف المتقدم والتربية. اذا كما هو حاله من قبل استمر يدخل الى بيت ابي حذيفة - 00:17:36

فترضي الله عنه لكن ابو حذيفة تغير وجهه. الان هذا الامر لا يصح. صحيح جلس في بيتنا عشرين سنة مثلا وهو ولدنا لكن الان ما في تبني فبالتالي مفروض الا يدخل علينا. ما هو الحل؟ الحل للخلوص من هذه المشكلة ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان - 00:17:56

ترضعه ارضعيه فتحرمي عليه. والسؤال كيف ارضعت سهلة سالم مولى ابي حذيفة. لم يرد في جواب هذا السؤال حديث صحيح بين يدي رواية استحي من الاحتجاج بها لذلك فانا اريدها لا احتجاجا. انما استئناسا فقط - 00:18:18

هي من رواية الكذاب المتروق محمد ابن عمر الواقبي ذكر بانه كان يحلب في مصعد او اناء قدر رضعة فيشربه سالم كل يوم. خمسة ايام وكان بعد ذلك يدخل عليها وهي حاسدة - 00:18:40

هذا هو الرواية الوحيدة التي تحدثت في هذا الموضوع لكن دعونا نقرأ كيف فهم العلماء هذا الحديث ارضعيه فتحرمي عليه نبدأ بالامام ابن عبدالبر رحمة الله عليه يقول هكذا ارضاع الكبير كما ذكر - 00:18:59

يحلب له اللبن ويسقاه واما ان تلقمه المرأة او اما ان تلقمه المرأة ثديها كما تصنع بالطفل فلا. لان ذلك لا يحل عند جماعة العلماء. يا جماعة هي الان ما هو المقصود - 00:19:20

المقصود ان يدخل عليها فلا يكون حرج عند ابي حذيفة. طيب ما هو الحل تسكب له في اناء فيشرب خمس مرات قل له يا ابو حذيفة خلاص احنا حلينا لك المشكلة. ابنك بالتبني صار ابنك في الرضاعة وخلاص انتهت القصة. هذه كل المواقع - 00:19:41

هذا كل المراد. هل يتحقق هذا بان نردعه ان ترضعه كما ترضع طفلا صغيرا؟ هذا اصلا محال. وتصوره لا يمكن ان يكون فالقول هو ما يقوله الامام ابن عبدالبر. يقول هذا لا يحل عند جماعة العلماء. انما القضية تتعلق - 00:19:57

ان تسكب له في اناء ويشرب هذا فنقول لابي حذيفة ابنك بالتبني قد صار ابنا لك في الرضاعة. يقول وقد قد اجمع فقهاء الامصار على التحريم بما يشرب به الغلام الرضيع من لبن المرأة وان لم - 00:20:17

نصه من ثديها هناك مسألة يا جماعة ما الذي يحرم الطفل؟ ما الذي يجعل هذا الرضاع رضاعا حقيقيا معتبرا هل هو التقام الثدي ام شرب الحليب؟ يعني مثلا لو امرأة وضعت طفلا على ثديها - 00:20:37

فما نزلت له قطرة حليب هل هذا يعتبر ابنا؟ الجواب لا. ليش؟ لانه لم ينزل له اي حليب طيب بالمقابل لو طفل اخر سكب له في اناء او في رضاعة ثم بعد ذلك سقى هذا الطفل من هذا الحليب. هل يعتبر ابنا بالرضاعة - 00:20:57

الجواب نعم. فالقضية ليست متعلقة بحالة الرضاع في طريقة جلسة الرضا انما تتعلق بالحليب انما تتعلق باللبن الذي يأخذه هذا الطفل. لذلك اجمع فقهاء الانصار على التحريم بما يشربه الغلام الرضيع من لبن المرأة وان لم يمصه من ثديها - 00:21:18

ولذلك العلماء علماء اللغة عندما تحدثوا عن الرضاع قالوا الرضاع هو مص السدي وكذلك ارضعته امه اي سقته فهي مرضعة بفعلها. يعني ايضا اذا سقت الام ابنها من الممكن مجازا ان يقال عنه بانه رضاع. لانها مرضعة بفعلها وليس بالضرورة ان يكون مرضعة له - 00:21:45

من ثديها. والامام ابن نجيم من علماء الحنفية الكبار ينص على ذلك يقول الرضاع في الشرع هو مص الرضيع اللبن من ثدي الادمية في وقت مخصوص له في زمن الرضاع. الطفولة - 00:22:13

وفسره الامام ابن نجيم اي وصول اللبن من ثدي المرأة الى جوف الصغير سواء وصل من فمه او انفه في مدة الرضاعة فشمل ما اذا حلبت لبنها في قارورة فان الحرمة تثبت بايجاد هذا اللبن صبيا - 00:22:28

وان لم يوجد المص ثم يقول فلا فرق بين المص والصب والساعوط والوجوب. كل هذه الصور يعتبرها وغيرهم من العلماء يعتبروها رضاعا ولو لم يلتقم هذا الطفل سدي امه وايضا يقول العدوي في الحاشية وظهر ان الرضاعة وصول اللبن لجوف الرضيع على اي وجه. لا ضم الشفتين - 00:22:52

على محل خروج اللبن من ثدي لطلب خروجه. يعني اي طريقة تعتبر من الرضاعة. المعجم الوسيط يخبرنا يقال عن الرجلين بينهما رضاع الكأس اي صحبة في الشراب. يعني جلسوا فشربوا مع بعض يقال بينهما مجازا رضاع الكأس. وهذا شكل ما - 00:23:20

يسمونه بالمرضع بالمرضع يعني الالة التي تستخدم في الرضاع بدلا عن التقام الثدي يا جماعة القصة وما فيها يلخصها الامام ابن قتيبة رحمة الله عليه يقول فقال لها ارضعيه ولم يقل لها ضعي ثديك في فيه كما يفعل بالاطفال. ولكن اراد احلبي له من لبن - 00:23:40

شيئا ثم ادفعيه اليه ليشربه ليس يجوز غير هذا. ليش؟ لانه لا يحل لسالم ان ينظر الى ثديها قبل الرضاعة يعني الى ان يقع الرضاع فكيف يبيح له ما لا يحل له وما لا يؤمن معه من الشهوة. يا جماعة - 00:24:07

اذا كان الرضاع من اجل ماذا؟ من اجل ان يرى سالم امه بالتبني من غير ان تكون متحجبة فهل يطلب منها ان تكشف صدرها ليجوز له ان يرى وجهها؟ هذا في الحقيقة قياس بديع - 00:24:30

واذا كان الله عز وجل قد اخبر بان الرضاعة مدته المعتبرة فيما كان دون السنتين. لقول الله تبارك وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. تمام الرضاعة بسنتين - 00:24:51

فكيف سمح لسالم ان يرضع بطريقة ما من سهلة وهذا بعد سنتين كيف يوفق العلماء بين هذين؟ كيف ينظر العلماء الى هذه المسألة؟ دعونا نبدأ بما رواه الامام مسلم عن ازواج - 00:25:12

النبي صلى الله عليه وسلم ابى سائر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلنا لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم - 00:25:32

خاصة رضاع الكبير لا يوجد الا فيما يخص بسالم لانه كان ابنا بالتبني. فما هو بداخل علينا بهذه الرضاعة ولا رائين. اذا قالوا لا اعتبار لا اعتبار لرضاع الكبير الا في قصة سالم وهي قصة خاصة - 00:25:54

هذا رأي جميع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيما عدا عائشة ما هو رأي عائشة رضي الله عنها روي انها كانت تأمر بنت اخيها ان ترضع الصبيان. الصبيان حتى يدخلوا عليها اذا صاروا رجالا. يعني بعد ان جاوزوا السنتين. يعني الطفل عمره اربعة او خمسة -

00:26:14
سنوات تقول لابنتي اخيها او ابنة اختها ارضعي هذا الصبي مع انه قد تجاوز السنتين فيرضى فاذا كبر جاز له وان يدخل عليها. كانت تأمر بنت اخيها ان ترضع الصبيان حتى يدخلوا عليها اذا صاروا رجالا. لكن هذا الامر - 00:26:37
لم يوافقها عليها امهات المؤمنين. على ان عملها معارض بعمل سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فانهن كن لا يرين ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من الرجال. ما في واحد رضع بعد - 00:26:57
السنتين وهو صبي عمره خمس سنوات ست سنوات فيدخل عليها وهو كبير. هذه خاصة بسالم ولا يقبل في غير سالم الامام ابن بطال في شرحه لصحيحه البخاري يتحدث بان هناك رأيين في هذه المسألة. الرأي الاول يقول بان خبر عائشة كان منسوخا كان - 00:27:17
توخذ بالاية. وهذا الرأي لا اراه صحيحا الرأي الثاني انه كان خاصا بسالم كما قالت امهات المؤمنين رضي الله عنهن. ما سبب الخصوصية؟ انه كان ابنا بالتبني معتادا على دخول هذا البيت - 00:27:42
اذا العلماء بين رأيين بين قائل بالنسخ وبين قائل بالتخصيص ما هم من هم العلماء الذين يقولون بالرأي الذي يقول بان هذا ليس خاصا بسالم عائشة رضي الله عنها من الصحابة وداوود الظاهري - 00:27:59
يقول الامام النووي رحمة الله عليه واختلف العلماء في هذه المسألة فقالت عائشة وداوود تثبت حرمة الرضاع برضاع البالغ كما تثبت برضاع الطفل لهذا الحديث. قالوا هذا حديث سالم معناته يجيز اي - 00:28:21
رضاعة كبيرة هذا رأي من؟ رأي لعائشة رضي الله عنها وايضا لداوود الظاهري وقال سائر العلماء وقال سائر العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء الانصار الى الان ماذا قال هؤلاء جميعا؟ لا يثبت الا بارضاع من له سنتين. الا ابو حنيفة قال سنتين ونص. وزفر - 00:28:40
قال ثلاث سنوات والامام مالك قال سنتين ولو ايام ماشي الحال واحتج الجمهور بقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:29:06
الامام ابن عبدالبر رحمة الله عليه يقول لنا هذا الحديث ترك قديما ولم يعمل به ولم يتلقه الجمهور بالقبول على عمومه بل تلقوه على انه خصوص اي بسالم والله اعلم - 00:29:26
وممن قال رضاع الكبير ليس بشيء مما صح عن عمر وعن علي وابن مسعود وابن عمر وابو هريرة وابن عباس وسائر امهات المؤمنين غير عائشة وجمهور التابعين وجماعة فقهاء الانصار الثوري ومالك واصحابه والاوزاعي - 00:29:44
من ابي ليلة وابو حنيفة واصحابه والشافعي واصحابه واحمد واسحاق وابو ثور وابو عبيد والطبري وكل هؤلاء كانوا يحتجون بقول روته عائشة رضي الله عنها انما الرضاعة من المجاعة لا رضاعة الا ما - 00:30:04
انبت اللحم والدم وهكذا ايها الاحباب الكرام استبانت لنا هذه المسألة الامر خاص بسالم رضي الله عنه. لانه كان يظهر على سهلة طوال ايام طفولته. وحتى في ايام شبابه الى ان نزل تحريم التبني. فهو يعرفها ويعيش في بيتها لذلك - 00:30:24
خصت خص بهذه الخصوصية دون سائر الابناء مع العلم ان هناك رأيا ذكره بعض العلماء قالوا هذه خاصة بسالم ومن هو حاله مثل حال سالم فقال بعض اهل العلم لو فرضنا ان انسانا - 00:30:49
تبني ثم بعد ذلك مثلا تبني في الكفر ثم بعد ذلك اسلم الوالدان واسلم هذا الابن بالتبني. فالاسلام هنا يفرق بينهم. فلا يجوز له ان يظهر عليها الا بمثل هذه الحالة الا بمثل هذه الحالة لكنه رأي على كل حال ذكره بعض الفقهاء. اذا لا رضاعة في الاسلام - 00:31:08
الا ما دون السنتين وهذا قول جمهور اهل العلم من الصحابة والتابعين والفقهاء في كل العصور لم يشذ عنه الا قول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها وكذلك قول داوود الظاهر ولعل في بعض فقهاء عصرنا - 00:31:33
امن تابعهم على هذا الرأي الشأن بقي ان نهمس في اذان الطاعنين على مسألة رضاع الكبير من النصارى كل الناس بحق لهم يحكوا عن الموضوع دا الا انتم. عارفين ليش؟ لانكم تؤمنون برضاع الاله - 00:31:55

اللي يؤمن برضاع الاله ما بصير انه يحتج على رضاع الكبير. المسيح عليه الصلاة والسلام بحسب انجيل لوقا قالت طوبى للبطن الذي حملك. والثديين اللذين رضعتهما. اذا انتم تتحدثون عن رضاع الاله من ثديي مريم. فبالتالي لا يحق لكم ان تتحدثوا عن رضاع - 00:32:16

عالم من سهلة. هذه بتلك على اقل تقدير يا جماعة نحن الدين الذي يحرم ظهور النساء امام الرجال من في الاديان يستطيع ان يقول بان لديه من قوانين العفة وشرائع الاستعفاف ما في الاسلام. لا احد يستطيع ان يقول - 00:32:43

ذلك لذلك لا تستطيعون ان تطعنوا في الاسلام ولا ولا على ان تنالوا منه في هذا الموضوع وصلنا الى نقطة جميلة ظريفة هذه النقطة تتعلق بواحد من اباء الكنيسة انه القديس الفرنسي برنارد دي بيزا - 00:33:05

هذا الرجل توفي تقريبا في عام الف ومئة وثلاثة وخمسين اه كان رجلا فرنسيا وهذا احد شخصيات الكنيسة التي دعمت الحملة الصليبية الثانية ورجل مهم في الكنيسة حتى انه لمن اختلفوا على كرسي - 00:33:27

ابوية طلب منه ان يقوم بالاصلاح بين الباباوات المتنازعين. كما ان حضر في مجمع الاتيران الثاني. وبعد ما توفى بواحد وعشرين سنة الكنيسة على يد الاسكندر الثالث اعتبرته قديسا. ما هي قصة هذا؟ برنارد ديبيزا - 00:33:42

هذا وقف يوما امام ايقونة للعذراء متضرعا كما ترون في هذه الصور وكلها مأخوذة من كنائس وقف متضرعا امام ايقونة للعذراء. ايش اللي حصل تجسدت العذراء في الايقونة وصارت ترضعه من ثديها الايمن. طبعا كما ترون في الصور بعضها يقول بانها كانت يعني ترسل الحليب مثل الطبقة بعيد - 00:33:59

وبعضها انه كان من قريب وبعضها انه كان يرضع. المهم هذه القصة مشهورة في التاريخ الكنسي لهذا القديس الذي كان يرضع من ثدي مريم. ومن بعد القديس برنارد صارت تجرأ كل كنيسة من الكنائس تدعي انها تمتلك قلفة المسيح مشان - 00:34:26

الناس اللي بدهم يستشفوا يجوا عليها. وايضا كانت تدعي انه عندها ايقونة للعذراء وهي تخرج حليب ويجمعون هذا الحليب لذلك اه جوناثان بويارين يقول تعجب كالبن من عدد الكنائس التي كانت تحتوي على قوارير من حليب ثديي مريم العذاب - 00:34:46

وكان يقول لو كانت مريم بقرة اعاذنا الله تبارك وتعالى من هذا الكفر لو كانت مريم بقرة طوال حياتها لم تكن لتنتج مثل هذه الكمية لكثرة الكنائس التي كانت تدعي بان لديها ايقونات تحل فيها العذراء او - 00:35:10

في العذراء او بشكل من الاشكال تهبها العذراء شيئا من حليبها المقدس من يتحدث عن رضاع الاله لا يحق له ان يتحدث عن الاسلام لو فرضنا ان في الاسلام رضاع كبيرة - 00:35:30

ايها الاحباب الكرام لنا عودة اخرى في مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء. حياكم الله واهلا بكم. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اعمل شير اعمل شارك. شارك ناس تانية وريها الموضوع وصله لهم. كونوا اكتيف - 00:35:50

الكرام اوفاحة مدحش وعرى او سافر الطير الى من فضل وافق واعدك ساعلقك على صليب الحقيقة - 00:36:14